لما قال عليه فى الاتحاف نقلا عن الدورى وهى واضحة جدا فان المشددة
عملت عملها واللام الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب
قسم محذوف والله ليوفينهم مكانتكم بالافراد يرجع الامر بفتح الياء
وكسر الجيم على البناء للفاعل عما يعملون بياء الغيبة انتهى وفى هذه
السورة من ياءات الاضافة ثمان عشرة انى اخاف ثلاثا انى اعظك
انى اعوذ شقاقى ان عنى انه انى اذ نصحى ان اجرى الا معا ارهطى
اعز فطرنى افلا ولكنى اراكم وانى اراكم انى اشهد الله وما توفيقى الا بالله
ومن ياءات الزوائد فلا تسئلن ثم لا ينظرون ولا تخزون يوم يات

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

مكية وآيها مائة واحدى عشرة اتفاقا الر بالامالة الراء كبرى
يا أبت بكسر التاء والوقف عليه كذلك للرسم يا بنى بكسر الياء رؤيا
ك بابدال الهمزة واوا بالفتح والتقليل آيات للسائلين بالف بعد
الياء على الجمع مبين اقتلوا بكسر التنوين وصلا فان وقف على مبين
ابتدأ باقتلوا بهمزة وصل مضمومة للكل غيابة معا بالافراد لا تأمنا
فيه للقراء السبعة وجهان الاول الادغام مع اشمام فيشير الى ضم
النون المدغمة بعد الادغام للفرق بين ادغام ما كان متحركا وما كان
ساكنا لان تأمنا مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول
المنصوب وهذا الاشمام كاشمام الوقف على المرفوع بان تضم شفتيك
من غير اسماع صوت كهيئتهما عند التقبيل لان المسكن للادغام
كالمسكن للوقف بجامع ان كلا منهما سكونه عارض والوجه
الثانى الاخفاء بان تضعف الصوت بحركة النون الاول بحيث انك
لا تأتى الا ببعضها وتدغمها فى الثانية ادغاما غير تام لان التام يمتنع
مع الروم لان الحرف لم يسكن سكونا تاما فيكون امرا متوسطا
بين الاظهار والادغام وبهذا قطع الشاطبى ولكن لا يحكم هذا
الا بالاخذ من افواه المشايخ البارعين المتقنين الآخذين

ذلك

ذلك عن امثالهم وبالاول قطع سائر الائمة واختاره ابن الجزرى
قال لانى لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه اقرب الى حقيقة الادغام
واصرح فى اتباع الرسم اى لانه مرسوم فى المصاحف بنون واحدة هذا
وهناك وجه آخر لم يقرأ به احد من السبعة وهو الادغام المحض
بلا اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة نعم قرأه ابو جعفر
من العشرة لكن لا بد من ابدال الهمزة الساكنة الفا قولا واحدا
بخلاف ابى عمرو فله الابدال وتركه فافهمه نرتع ونلعب بالنون
فيهما وباسكان عين نرتع على انه مضارع رتع انبسط فى الخصب
فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون لان هذين الفعلين مجزومان
على جواب الشرط المقدر ليحزننى ان بفتح الياء وضم الزاى واسكان ياء
الاضافة الذئب بابدال همزه ياء بخلفه وقد وافقه فى الابدال بلا خلاف
ورش ولم يبدل ما هو عين الا هذا اللفظ حيث اتى وبئس وبئر و
قد نظمها فى الغيث بقوله

ولم يبدله ما عين صح

والهمز ان كان عينا ليس يبدله
ورش سوى بئس مع بئر الذئب

ثمة يشعرون منتهى الربع وفيه من المدغم الكبير واختلف فيه
الصلوة طرفى السيئات ذلك جهنم من تعقلون نحن نحن نقص
والقمر رأيتهم لك كيدا يخل لكم فى احد الوجهين ولا ادغام فى ان الشيطا
ن للانسان لسكون ما قبل النون انتهى وجاءت سيارة
بادغام التاء فى السين يا بشرى قرأه بياء مفتوحة بعد الالف
اضافة الى نفسه وفتحه الياء على القياس واختلف عنه فى الراء
على ثلاثة اوجه الفتح وعليه جمهور اهل الاداء والامالة المحضة
رواها جماعة منهم الهذلى وابن مهران والتقليل ذكره ابن
جبير والثلاثة فى الشاطبية اذ قال ومثلا صد
شفاء وقلل جهبذا وكلاهما * عن ابن العلاء والفتح عنه تفضلا

وعكس بعد باعكسا

Copyright © King Saud University